

## 387 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:00

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:00:22

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله بارك الله فيكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة برسالة وصلت الى برنامج من المستمع محمد ادريس من جيزان - 00:00:39

اخونا له سؤال واحد يقول فيه حدثوني وبالتفصيل جزاكم الله خيرا عن صلاة الاستسقاء وكيف وكيف هي جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:58

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد وصلاة الاستسقاء سنة قد فعلها المصطفى عليه الصلاة والسلام لما اجابت المدينة خرج من ناس بعد طلوع ارتفاع الشمس وصلى بهم ركعتين - 00:01:19

من صلاة العيد هذا هو السنة صلي ركعتين ثم يخطب الناس ونذكرهم يكشف خطبته من الدعاء ولسؤال الله الغيث والنبي صلي الله عليه وسلم لما صلي خطب الناس وذكرهم وراء يديه ودعا - 00:01:39

قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنينا مرينا طبقا عاما نافعا الى الله عاجل واجل به البلاد وتسليمه للعباد الى اخر الدعوات الكبيرة عليه الصلاة والسلام المقصود ان طاعة الاستسقاء ركعتان مثل صلاة العيد - 00:02:08

تجهر فيها بالقراءة ويكبر في الاولى سبع تكبيرات وبالثانية خمس تكبيرات ويقع فيهما بسبع الفاتحة او بالجمعة والمنافقين بعد الفاتحة وان يقرأ بغير ذلك بعد الفاكهة فلا بأس وان خطب قبل صلاة العيد قبل الصلاة - 00:02:34

فعله النبي صلي الله عليه وسلم في بعض الاحيان ولكن كونه يصلي هاك العيد كما هو عليه العمل الان هو فالاولى حتى تكون صلاح الجميع على نمط واحد وسنة ان يقوم بها المسلمين عند جذب - 00:02:53

في كل مكان بحسبه فاذا اجابت الارض في جيزان مثلا وفي الشمال في الجنوب او هاي ولو مسست الجهات الاخرى فاذا كان مثلا جهة الشمال خصب جهة الجنوب يزال - 00:03:18

ابهى الى غير ذلك وذا كان جهاد الجنوب خصب من جهة الشمال والجذب كحابل او الجوف او تبوك او معك يستسقوا يستصل ائمة الخطباء الجمعة خطبة الجمعة او يخرج امير البلد - 00:03:41

وقواتها المسلمون الى الصحراء ثم يصلون ركعتين وليس من شرطها الى العلم لولي الامر ما يحتاج استئذان الارض خرج نبه الحكم رئيس المحكمة او امين الذي اشتغلنا المحكمة كان يقول على يوم معين - 00:04:00

بلغونا الناس انه جيش اسمه باليوم الفلاني حتى يخرج الناس الى الصحراء ويستفي بهم خطيب الجامع او من يراه الحكم الشرعي ويكرر الاستسقاء قال يعني مرتين ثلاث ما دام الجد موجود - 00:04:23

ولو صلاها عدة مرات في كل في شهر واحد او في شهرين كله سنة ويسن ايضا استسقاف الجمعة في خطبة الجمعة النبي فعل هذا وهذا عليه الصلاة والسلام الجمعة رفع يديه واستسقى - 00:04:53

وهكذا خرج الى الصحراء وصلى ركعتين عليه الصلاة والسلام كل رسول هذا وهذا والمشروع لائمة الجوامع يستسقوا في الخطب البلاد

التي فيها جلب وليس هناك حاجة الى ان يستأذن الامين او - 00:05:11

او الحاكم اوولي الامر اذا كان الجد موجودا معروفا نعم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقوم صاد عين اختنا لها اكتر من سؤال في احدها تقول - 00:05:29

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء كيف يكون ذلك التشبه وهل هذا اللعن هو الطرد عن رحمة الله وان كانت المرأة تصلي وتقوم بالاعمال الخيرة جزاكم الله خيرا - 00:05:55

هذا ينبغي الوعيد من باب الوعيد والتحذير من باب الوعيد والتحريم قد يسلم الرجل من العقوبة باعمال صالحة او بتوبة صادقة وهكذا المرأة تسلم من العقوبة بتوبة صادقة اعمالا صالحة - 00:06:22

لكن المقصود من اللعن فلاجل الرجل شاب الكفار ولا بالنساء والمرأة كذلك تشبه بالرجال ولا بكافار لا في لا في الذي ولا في الكلام ولا في المشي كله نزل هو يتشبه بالمرأة في زيه - 00:06:43

وفي كلماته وهي كذلك ليس لها شبة في الرجل في زيه من اللباس ولا بزيه بالمشي ولا يجزيه من الكلام لان الرسول لا على المتشبه من ودعا المسلمين من الرجال والنساء - 00:07:09

وهكذا قال من تشبه بالقرب فهو منهم وعلى قصوا الشوارب واعفوا لا خالفوا المشركين قال جزر الشوارب وعرف لها خالف المجروس نعم جزاكم الله خيرا تقول كيف تكفر المرأة عن ذلك الذنب اذا وقع منها فعلا جزاكم الله خيرا - 00:07:31

خيرا الكفارة التوبة في كل ذنب توبة الى الله والندم على الماضي والعلم ان لا يعود الرجل لازم ان لا يعود يندم على ما مضى يقع من الذنب والمرأة كذلك - 00:07:58

في كل المعاشي فالذي تنبأ بالنساء عليه الندم على ما مضى والاقلاع والعزم ان لا يعود وما ارى كذلك تشبه بالرجال عليها الندم ان هذا ما مضى منها والحزن على ذلك - 00:08:14

والعلم الصادق الا تعود في ذلك والاقلاع من ذلك والحد منه وهكذا المعاشي الاخرى كالزنا من المشكل ولهم الوالدين او احدهما وما اشبه ذلك التوبة من ذلك تكفي بالندم على ماضي - 00:08:31

والاقلال من الذنب والعزم الصادق الا يعبد فيه الرجل والمرأة جمیعا الله يقول سبحانه وتعالی الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون يعني عمر الرجال والنساء فيقول سبحانه يا ایها الذين امنوا - 00:08:48

توبوا الى الله توبة نصوحه ويقول سبحانه في كتابه العظيم واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدی ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تهدم ما كان قبلها - 00:09:05

ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام التائب من الذنب كمن لا ذنب له والحمد لله نعم جزاكم الله خيرا من ليبيا بنی غازی المستمع يسري مختار السنوسي اخونا له رسالة يقول فيها - 00:09:22

كثيرا ما ورد علي تساؤلات عن حق الزوج على زوجته ذلك ارى بعض الاحيان اشياء غير عادية في البلاد العربية وفي المحيط الذي يحيطك ارجو ان تنبهوا المسلمين الى هذا الامر جزاكم الله خيرا ولا سيمما يتعلق - 00:09:41

الرجل لزوجته الله سبحانه وتعالی بين ما يجب على الجميع يقول سبحانه وعاشروهن بالمعروف فيقول جل وعلا جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ويقول سبحانه الرجال قوامون على النساء - 00:10:09

من فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم ويقول سبحانه واللاتي تخافون نزوزهن بعظامهن وهجروهن في المضاجع واضربوهن فإذا طعنكم فلا عليهن سبلا الزوجة عليها السمع والطاعة لزوجها في المعروف - 00:10:35

في خدمته اجابته اذا ارادها بنفسها وهي تستطيع ذلك في لحوم بيته باكرام ضيفه الى غير ذلك من الحقوق لا تؤذيه ولا تعصيه بالمعروف حسب طاقتها فاتقوا الله ما استطعتم - 00:10:57

وعليه ايضا يعاشر بالمعروف فلا يؤذيها بغير حق ولا يعنف عليها بغير حق وله معدشا في وجهها بغير حق ولا يقصر في نفقتها بغير حق بل عليه ان يقوم بنفقتها المعتادة لامثالها - 00:11:18

من كسوة وغيرها وان يكون حسن الخلق طيب البشر مع زوجته وان يعاملها باللطف في جماعه لها وفي مراجعته لها وفي كلامه ذهب الكلام الطيب ومضايقاته لها وانسه معها الى غير ذلك - [00:11:38](#)

له حق عليها وان كان حقه اكبر لكن عليه حق المعاشرة بالمعرفة ويحسن اليها والا يغضبها الا بحق وان لا يهجرها الا بحق وان يحسن عصمتها بالكلام الطيب والاسلوب الحسن - [00:11:58](#)

واما كانت مريضة لا تستطيع العمل عندها واما كان فيها ضرر يضرها الجماع عندها هكذا المؤمن لها اهله الرسول عليه الصلة والسلام يقول خياركم خياركم وانا خيركم لاهلي المقصود ان المؤمن - [00:12:16](#)

يكون حسن الخلق مع اهله طيبة المعاشرة قد ادى الحقوق لها لا يضمنها ليس له ان يظلمها ولا يحررها ولا ان يؤيدها بغير حق وليس لها هي ان تظلمه ولا ان تحفظه - [00:12:41](#)

ولا ان تؤذيه بل عليها ان تسمع وتطيع المعرفة فيما تقدر عليه لكن اذا امرها بمعصية لا لو قال لها اشربي الخمر او قال اجماعك في دبر وفي الحيض او في النفاس - [00:12:58](#)

وهي محرمة بحج او عمرة لا يجوز تنفعه بقوه ولا كذلك اذا امرها باخر مما يحرم عليها كأن يرثى بالفاحشة فيها بالزنا او يرثى بان يأمرها بان تقع والديها - [00:13:16](#)

هذولا فالحاصل بالمعرفة انما الطاعة في المعرفة وهو كذلك ليس له يطيعها في غير معرفة لو قالت له او في الحيض لا يطيقها في ذلك او قالت له ما تسمع وتطيع لوالديك عق والديك - [00:13:36](#)

لا تكون بارا بهما لا يخطئها في ذلك او امركم ايشرب الخمر او يعمل بالربا او سمحت له بالزنا اختها او عمتها او غيرها كل هذا منكر نسأله ان يطيعها - [00:13:59](#)

فليس لها ان تطيعه الا في المعرفة وليس له يطيعها الا بالمعرفة وليس لها ان تظلمه وليس لها ان تؤذيه وليس له ان يؤذيها كل منهم كل منهما عليه ان يتلزم الحق - [00:14:16](#)

وان يقف عند الحد الشرعي جزاكم الله خيرا من منطقة القصيم الاخت المستمعة حاء عين ميم تقول عندما اذهب الى احد اقاربي ويحيى وقت الصلاة ويقدمون ثيابا خاصة للصلاة واصلي بها وانا كارهة - [00:14:32](#)

لانني ارى الصغيرة والكبير يصلي فيها وتوضع في الارض ويكون في هذه الغرفة اطفال فهل صلاته صحيحه؟ ام يجب علي اعادتها عندما اعود الى منزلي؟ مع العلم انني اجلس احيانا اكثرا - [00:14:58](#)

ومن وقت هناك افتونا جزاكم الله خيرا وعن جميع المسلمين الاصل ان يذكر الله فالاصل الطهارة فاذا قدم اهل البيت لك ثيابا الصلاة فيها فاصل الطهارة والحمد لله ودائعا في الوساوس والظرور السيئة - [00:15:18](#)

واما كانت ملابسها شاه يصلي في ملابسك كان ملابسكم الا في عندك كافية صلي فيها واما كانت غير كافية وقدموا لك بلال البسينة او سجادة تصلي عليها فلا حرج في ذلك والاصل الطهارة والحمد لله - [00:15:38](#)

ودعبي انت الوساوس والظن السيئ فاذا كنت رأيت غيبة فاسألي ولهذا سليم هذا ظاهر ما في بأس نعم جزاكم الله خيرا تسأل سؤال اخر يتعلق بالطهر تقول هل الدم الذي يخرج من المرأة بعد غسلها من الحيض - [00:15:55](#)

وبعد ان ترى الطهر وقد تراه بنفس يوم اغتسالها او بعده بيوم او يومين هل يجزئ الوضوء فقط ام الاغتسال؟ مع العلم انه في بعض الاحيان يكون في كل الاوقات. واما كان يوجب الغسل - [00:16:15](#)

فما العمل في الصلوات التي في الماضي؟ مع العلم ان الدم قليل جدا. افيدوني جزاكم الله خيرا اذا كان الدم صفرة او كدرة ليس بالدم الصريح فهذا مثل الزبون تفريح الوضوء والحمد لله - [00:16:32](#)

اما اذا ظهرت وجاءها الدم العادة فهذا لا تصلي تجلس تصلي حتى يزودهم وتغتسل لان هذا تبع الحيض السابق الحيضة تزيد وتنقص هذا هو الصواب الا اذا طال معها وزادها واستمر معها هذا يسمى استحاضة - [00:16:52](#)

مستمرا معها ليس له حد من يستمع مع هذا تجلس العادة ويكتفي خمسة ستة سبعة وما زاد على ذلك ليس بشيء تغتسل وتصلي

وتصوم ويأتيها زوجها اما اذا كان الايات الخمس - 00:17:19

ثم اغتسل ثم جاءها الدم لمصائب صحيح هذا تدع الصلاة والصيام وتجلس حتى ينتهي الا اذا زاد عليها بلغ خمسة عشر يوم فاكثر زاد على ذلك فهذا يكون استحاضه حدود خمسة عشر ساعة اقل - 00:17:39

فانه حيض لان الحيض قد تبلغ خمسة عشر واربعة عشر وثلاثة عشر لكن غالب ستة سبعة ثمانية ونحو ذلك لكن بعض النساء اذا كانت عادتها طويلة ثم رأت الطهر ثم عاد الذنب - 00:18:04

فان لا يكون ايوة الا اذا كان الصفرة او كترة هذا لا تلتفت اليه ولا تصلني وتصوم وتوضأ وضوء الصلاة اما الدم الصافي فانها تجلس لا تصلني الا اذا كان قد استمر معها اكثر من خمسة عشر يوم - 00:18:19

قال عليها فهذا يكون استحاضة ترجع الى عادتها المعروفة سبعا او خمسا او اكثر لذلک فلا تصلني فيها وما زاد عليها يكون استحاضة من جزاكم الله خيرا. هل هناك شروط للمسح على الخفين؟ كان يكون الخف سميكا او اي - 00:18:37

اخرى جزاكم الله خيرا نعم الاول يكون على طهارة تلبسه على طهارة. نعم. لا بد وثاني يكون ساكرا من المفروض من الكعبين الى اطراف الاصنام ساترا لها ثالثا يكون طاهر - 00:18:59

وهذا يكون مباح وهو موثوق فيكون سيباح فالحاصل اذا كان ساترا طاهرا مباحا في يومه وليلته فلا بأس تمسح عليه اما كان ملموس على غير طهارة لا خلقها او كان - 00:19:19

لا يجوز ان تخلعه وكان مقصوبا تخلع القط هذا او كان رقيقا لا يستر او في محرق حروب كثيرة هذا لا تمسح هذه اما ان خلقي يسير الطرق اليسيرة الصغيرة - 00:19:39

فالصحيح يغترف ان شاء الله. نعم جزاكم الله خيرا. هل يجوز حمل المصحف دون وضوء او الكتب الدينية او التفسير؟ وكذلك في حالة الحيض هل يمكن قراءة الكتب الدينية او التفسير؟ وما الحكم في حمل اشرطة القرآن الكريم - 00:19:54

هل من المصحف اذا كان فيه زواج لا بأس من فرق او غيرها نعم او بعلاقة طرف العلاقة مربوطة فيه فلا بأس ينقل من محل الى محل ان حمله باليدي من دون غلاف ومن دون علاقة لا الا على وظوه - 00:20:16

اما كتب التفسير وكتب الحديث فلا بأس يحملها الجنب والهائض ولا حرج في ان تقرأ لذلک ويقرأ الجنوب كتب التفسير كتب الفقه كتب الحديث لا حرج في ذلك والهائض ايضا - 00:20:39

لها ان تقرأ عن ظهر قلب في القرآن. لأن مدتها تطول والنفساء كذلك ليست مثل الجنوب لا يقرأ حتى يغتسل ما من ظهر ما الله لقلب ولا من مصائب حتى يغتسل - 00:20:55

اما الحيض لا ما هي مثل البنوك لا تقرب من الله لكن تقوى من اموال قلبها حفظا لأن مدتها تطول فالصواب انه لها ان تقوى هذا الصواب والنفسوس كذلك نعم - 00:21:08

جزاكم الله خيرا سمعنا ان الخل كي يسرعوا من عمله وصنعه يضع عليه نسبة من الكحول. فهل يجوز استعماله؟ علما باننا لا نجد فيه رائحة عبه هل الخل الذي يوضع عليه نسبة من الكحول كما سمعنا - 00:21:22

هل نأثم باستعماله؟ علما باننا لا نجد فيه رائحة الخل الذي لا يسكن عصير العنب او الرمان او غيره لا بأس به الا اذا اشتد فانه يكره صار خمرة او مرضى عليه ثلاثة ايام فالافضل - 00:21:50

اراقته شربة اما اذا وضع فيه فحول مسكرة نعم ولو قليلا. نعم فانه يحرم بذلك اذا كانت اذا كانت الموضع عليه قليل الاواني لكان يوضع ما يسكن كثيرة - 00:22:10

الاشياء المادية التي تم كحول يعني يسكن كثيرها. نعم. اذا وضعت على الايذاء اللي في الخل او الكأس اللي في القارورة اللي فيها افسدتها اما لو كان الخل كثيرا باواني كبيرة - 00:22:29

او في محطات كبيرة و وضع في خطوات من منها من كحول لم تؤثر فيه رائحة ولا طعم ولا هذا لا ينظر لا ينظره اذا كان كثيرة لكن ما يكون في الاوائل الصغيرة - 00:22:47

وفي العلب كأس اذا وضع عليه شيء من الاشياء التي تسفر من المخدرات فهي تفسد النبي صلى الله عليه وسلم لما صلي ولغ في الكلب امر باراقته لان الاواني في هذا الشيء القليل. نعم. الاواني الصغيرة. نعم - [00:23:07](#)

بلغ الكلب قطرات من الخمر او من المخدرات التي يسلم كثيرها هذه من الاشياء الصغيرة ترى لانه يؤثر فيها في الغالب اما اذا كان كبير فلا يضاف الا اذا تغير طعمه او لونه او ريحه جزاكم الله خيرا انما هذا الكحول ان ثبت ان هناك - [00:23:32](#)  
نسبة معينة من الكحول فلا يجوز استعمال هذا الخل. نعم. اذا كان اسكت كحل مسكرة. نعم. مسكرة والخل قليل. من مثل اوائل ما يكون في الاواني نعم. جزاكم الله خيرا - [00:23:55](#)

اه من حمل اشرطة القرآن كما سألت في سؤال اشرف القرآن. ليس لها له يحمل هذا الحيض والنھی وجزاكم الله خيرا. متى يكون سجود السھو قبل التسلیم ومتى يكون بعده - [00:24:09](#)

وما الحكم لو حدث سھو يوجب السجود قبل التسلیم وسھو يوجب السجود بعد التسلیم او لا سجود السھو دائمًا قبله وبعده قبل التسلیم وبعده الامر واسع بحمد الله. الحمد لله توافت قبل التسلیم او بعد التسلیم كله واسع والحمد لله - [00:24:30](#)  
لكن الافضل ان يكون قبل التسلیم هذا هو الافضل لانه جزء من الصلاة فالافضل يكون قبل التسلیم الا في حالتين احدهما اذا سلم عن نقص رکع فاكثر في سنة من ثنتين - [00:24:51](#)

او سلف الرباعية من ثلاث ثم نھی وتنبه اذا اكمل ثم يجلسه بعد السلام كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم الحال الثاني اذا منع على الظن يعني بنى على عالم ظن ان الصلاة كاملة - [00:25:05](#)

او بنى على ظنه انها ناقصة وزاد رکعة لانها ناقصة ولا ينبه لم يجد بعد السلام هذا هو الافضل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:25:23](#)

احدکم في صلاته فليتحرى الصواب ان يتم عليه ثم نسلم ثم جلس سجدين فجلس من بعد السلام اذا بدأ على غالب ظنه وما سوى ذلك فان حکم قبل السلام هذا هو الافضل - [00:25:36](#)

ولو سجد قبل السلام لما ولو خ اسلوب ما قبل السلام الى بعد ساجزی ولو بأس بحمد الله كلها تدل على هذا المعنى. الحمد لله ولو اجتمع سھوا احدهما يقتضي ما قبل السلام - [00:25:55](#)

والثاني بعد السلام تجد قبل السلام وكفى. والحمد لله. الحمد لله. وللآخر؟ فلا بأس. ايضا. نعم. جزاكم الله خيرا. من هل تجوز صلاة فروض بدلا من التي يمكن ان تكون لم تقبل - [00:26:15](#)

فلقد وجدت اختا تصلي من الفروض التي عسى ان تكون لم تقبل لکثرة سھوها او اي شيء اخر هذا بدعة لا يجوز الاصل الاجزاء فلاش لها ولا للرجل ان يأتي بصلوات - [00:26:33](#)

الاحياط مخبرات العلماء قبل كذا وساوس شکوك لا وجہ لها اما اذا علم صلاته باطلة لان حدث فيها نعم او صلاتها بغير طهارة اما مجرد انه وسوس هذا من الشيطان والاصل في السالمة. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:26:54](#)

ما هو حکم صبغة الشعر غير السوداء؟ والمقصود الصبغة وليس الحنة الرسول صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشیب واجتنبوا السواد وكان صلى الله عليه وسلم يغير شیبیة بالحننة والکتم والصحابة كذلك - [00:27:14](#)

وان غيرت الصبغة فلا بأس اما السواد الخاص فلا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيء واجتنبوا الثواب والاحادیث الأخرى جاءت في النھی عن السواد فاذا غيرت المرأة شریبها كفیر السواد - [00:27:36](#)

او الرجل كذلك الظفرة والحرمة فلا بأس بها بل هو سنة جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شکر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:27:51](#)

رسالة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نرجو ذلك. مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع سماحة شیخ عبد العزیز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شکرا لسماحته وانتم يا - [00:28:07](#)

مستمعي الكرام شکرا لحسن متابعتکم والى الملتقى وسلام الله عليکم ورحمته وبرکاته - [00:28:27](#)